

التحليل النقدي لمقدمة الدراسة

Prepared by منصور السويحب

دراسات نقدية 2

Lecture No.2



دور التحول الرقمي في تحسين أداء القطاع الصحي - دراسة تطبيقية على إدارة الأجهزة الطبية في سو

Task No. 2

دراسات نقدية 2

دور التحول الرقمي في تحسين أداء القطاع الصحي - دراسة تطبيقية على إدارة الأجهزة الطبية في سورية



عبيد، مجد عباس. (2025).

(رسالة ماجستير).

بإشراف د. لؤي صالح، الجامعة الافتراضية السورية

(SVU)، الجمهورية العربية السورية

أولاً: نقد المضمون المعرفي والمحاور المنهجية

- تعد مقدمة الدراسة الواجهة المعرفية الأولى التي تعكس عمق تناول البحثي وقدرة الباحث على هندسة المشكلة والانتقال بالقارئ من الفضاء المعرفي العام إلى التحديد الإجرائي الخاص بالدراسة.
- مستوى إيجاز وتوصيف موضوع الدراسة ومشكلتها: نجح الباحث في رسم ملامح الموضوع العام ومشكلة البحث؛ حيث استعرض في الفقرة الأولى الأهمية الاستراتيجية للتكنولوجيا في القطاع الصحي، ثم تدرج بذكاء لإبراز الأجهزة الطبية كعمود فقري للعمل السريري. وفي الفقرتين الثانية والثالثة، وضع إصبعه على لب المشكلة المتمثلة في قصور تتبع الرقمي، وضياح وقت وتكاليف المرضى نتيجة غياب الأنظمة الموحدة. هذا التناول لخص المشكلة بصورة موجزة ومفهومة للقارئ قبل الدخول في تفاصيل مبحث المشكلة المستقل.

أولاً: نقد المضمون المعرفي والمحاورة المنهجية

- مدى خلو المقدمة من التوثيق والمراجع البحثية:

جاءت مقدمة البحث خالية تماماً من المراجع الموثقة والاستشهادات العلمية. بالرغم من أن بعض المدارس الأكاديمية لا تشترط التغريب في التوثيق داخل التمهيد العام، إلا أن الباحث هنا أطلق جملة من "الأحكام الواقعية الجازمة" والتأكيدات الميدانية القوية، مثل قوله: "العديد من المستشفيات والمراكز الصحية في سوريا تعاني من تحديات كبيرة.."، و* "تفتقر هذه المؤسسات إلى نظام رقمي موحد..". كان الأجدر بالباحث علمياً دعم هذه التقارير بإشارات مرجعية سريعة (مثل تقارير وزارة الصحة السورية أو منظمة الصحة العالمية أو دراسات محلية سابقة)؛ وذلك لإعطاء الطرح صبغة الموضوعية وتجنب إطلاق الأحكام دون دليل يسند لها منذ السطور الأولى.

أولاً: نقد المضمون المعرفي والمحاوير

المنهجية

- مبررات اختيار الموضوع ووضوح الأهمية:
استطاع الباحث تقديم تبرير منطقي مقبول لاختيار هذا الموضوع بالذات؛ حيث ربط المبررات بوجود فجوة تقنية تشغيلية تؤدي إلى التنقل العشوائي للمرضى وزيادة الضغط على منشآت دون غيرها. كما قدّم لمحة موجزة واضحة عن الأهمية في الفقرة الأخيرة (صفحة 9)، مبيناً أن البحث يسعى لتقديم أداة إلكترونية تساعد متخذ القرار الإداري في جدولة الصيانة، وتدعم المرضى في الوصول الفعال للخدمة.
- المحددات ومجتمع الدراسة وضبط المتغيرات داخل المقدمة:
من منظور النقد الشمولي، أغفلت صياغة متن المقدمة الإشارة الفنية الضابطة لمجتمع الدراسة أو حدودها أو متغيراتها. فقد اكتفى الباحث بإشارة عابرة وعامة لـ "بعض المستشفيات والمراكز الصحية العامة في سوريا". ورغم قيام الباحث بفصل المصطلحات والمتغيرات والحدود في مباحث مستقلة لاحقة (المباحث 1-2، 1-7، 1-9)، إلا أن البناء المتقدم لمقدمات أبحاث الماجستير والدكتوراه يتطلب دمج وإسقاط هذه المتغيرات (المستقلة والتابعة) سياقياً وتلميحاً في التمهيد؛ لإبراز كيفية تحكم الباحث وضبطه للبيئة المدروسة منذ البداية.

ثانياً: نقد الأبعاد المتقدمة

- انسيابية التدفق الهيكلي (استراتيجية الهرم المقلوب):

يعاني الهيكل البنائي للمقدمة من "قفزة موضوعية مفاجئة"؛ حيث انتقل الباحث مباشرة من الحديث عن التطور التكنولوجي المتسارع على المستوى العالمي، إلى البيئة المحلية السورية وتحدياتها اللوجستية. علمياً، يُفضل صياغة "حلقة وصل وسطى" تستعرض واقع التحول الرقمي الصحي على المستوى الإقليمي أو العربي كتمهيد منطقي يعكس تدرج الفجوة المعرفية وصولاً للسياق السوري.

- التوازن الصياغي بين المتغيرات (الانحياز اللوجستي):

بالنظر إلى تخصص الرسالة الدقيق وهو "إدارة التقانة" (PMTM)، نجد أن صياغة المقدمة انحازت بشكل مفرط للبعد الخدمي الخارجي وتجربة المريض (معالجة التنقل والوقت)، على حساب البعد الإداري التقني الهيكلي الذي يمثل جوهر التخصص والمتمثل في (إدارة أصول الأجهزة الطبية، كفاءة الإنتاجية، وحوكمة ورشات الصيانة الوقائية). هذا الخلل في التوازن جعل المقدمة تبدو كأنها تمهيد لبحث في العلوم الاجتماعية أو الصحة العامة وليس في إدارة التكنولوجيا.

ثانياً: نقد الأبعاد المتقدمة

- غياب اللغة الكمية والمؤشرات الرقمية الاستكشافية:

اعتمد الباحث بالكامل على الصياغة الإنشائية الوصفية لتوصيف الأزمة التشغيلية للأجهزة. وفي الأبحاث التطبيقية المتقدمة، يعاب على المقدمة خلوها من لغة الأرقام والمؤشرات الرقمية المبدئية؛ إذ كان من الأقوى تعزيز الطرح بنسب تقريبية أو إحصائيات حول حجم الأجهزة الطبية المتوقفة عن العمل أو النقص الحاد في المحافظات، لبيان حجم وعمق الفجوة المعرفية والواقعية بشكل علمي دقيق.

- تكامل الصياغة بين المشكلة والحل المقترح:

طرح الباحث في الفقرة الأخيرة الحل التكنولوجي المقترح وهو "اقتراح منصة إلكترونية تطبيق جوال أو موقع ويب...". هذا الطرح جاء مبكراً دون تمهيد علمي كافٍ في الفقرات السابقة حول مدى كفاءة المنصات الرقمية وتطبيقات mHealth في حل الأزمات اللوجستية وإدارة الأصول في بيئات النزاع أو البيئات محدودة الموارد، مما جعل الحل يظهر وكأنه خيار شخصي للباحث وليس نتيجة حتمية استُنتجت من سياق عرض المشكلة.

ثالثاً: نقد الأسلوب واللغة الأكاديمية

النقاط الإيجابية: تميزت لغة الباحث بالبساطة، والوضوح، والابتعاد عن التعقيد اللفظي، مما جعل الأفكار تناسب بشكل ميسر يفهمه القارئ غير المتخصص. كما صيغت العبارات بترابط موضوعي جيد بين الفقرات.

النقاط السلبية: وقع الباحث في فخ "الأحكام التقريرية الجازمة والتحيز المسبق"؛ حيث جزم بوجود الأعطال وضعف الكفاءة والتنقل العشوائي كحقائق مطلقة وثابتة قبل تطبيق أدواته البحثية (الاستبيان). الصياغة الأكاديمية الرصينة في مرحلة المقدمة تتطلب استخدام لغة احتمالية مرنة (مثل: يُعتقد، قد يؤدي، تشير المؤشرات الأولية)؛ لأن إثبات هذه التحديات بشكل جازم مكانه تحليل البيانات والنتائج في الفصول المتقدمة.

الخلاصة والتوصية النقدية:

تعتبر مقدمة الدراسة في هذا البحث مقبولة وتؤدي الغرض التمهيدي الأساسي، حيث عرفت بالموضوع والمشكلة وأبرزت الحاجة العملية للمنصة المقترحة. ومع ذلك، لتصل المقدمة إلى مستوى النضج والعمق الأكاديمي المطلوب في أبحاث الماجستير والدكتوراه، كان يتوجب على الباحث: دعم الطرح بالتوثيق العلمي، وإبراز المؤشرات الكمية المستكشفة، وإحداث توازن صياغي يبرز البعد المعرفي لإدارة التقنية، مع الالتزام باللغة الاحتمالية والموضوعية الأكاديمية الصارمة.

عبيد، مجد عباس . (2025) .
(رسالة ماجستير) .
بإشراف د. لؤي صالح، الجامعة
الاقتصادية السورية (SVU)،
الجمهورية العربية السورية



Chapter

05

المرجع (المصدر)

https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/4842/mod_label/mitro/%D8%AF%D9%88%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86%20%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A-%20%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%20%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A9%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AC%D9%87%D8%B2%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9.pdf



Thank You

